

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث أم معبدٍ والشَّاءُ عَزَّابُ أَي بَعِيدُ الذَّهَابِ فِي الْمَرْعَى .
وفي الحديث أَصْبَحْنَا بِأَرْضِ عَزْرُوبَةٍ أَي بَعِيدَةِ الْمَرْعَى .
وقال سَعْدُ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تُوَقِّفُنِي عَلَيْهِ وَقَالَ
أَبُو عَبِيدٍ أَصْلُ التَّعْزِيرِ التَّأْدِيبُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُهُ
الرَّدُّ فَمَعْنَى عَزَّرْتُمْ فُلَانًا أَدَّيْتُمُهُ بِمَا يَرُدُّهُ عَنْ الْقَبِيحِ وَمَعْنَى
عَزَّرْتُمُوهُمْ أَنْ تَرُدُّوا عَنْهُمْ أَعْدَاءَهُمْ .
فِي الْحَدِيثِ اسْتُعْزِرَ رَسُولُ اللَّهِ أَي اسْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ .
وَمِثْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ قَوْلُهُ مَا اسْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ فَسَأَلُوهُ أَعَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا جَزَاءٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَمُعَزَّرٌ بِكُمْ بَلْ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ أَي مُسَدَّدٌ
عَلَيْكُمْ إِذَنْ .
فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنْ لَّهُمْ عَزَازَهَا وَهُوَ مَا صَلُبَ مِنْ الْأَرْضِ فَاشْتَدَّ وَإِنْ مَا
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ .
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ كُنْتُ أُخْتَلَفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُنْتُ
أَخْدُمُهُ فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْطَفْتُ مَا عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ وَلَمْ أَقُمْ لَهُ
فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ فِي الْقَزَازِ فَقُمْ أَي أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ
لَمْ تَتَوَسَّعْهُ بِعَدُوِّ